

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كمل فليتحلل فما
تخلل فليبلغظ ومالك بلسان فليبلغ والقلالة
اذا بلغت من رقتها انخسعت بين الاسنان فالعاقبة
اذا بلغ الفايح في الغول هو الذي يشبه بالقلالة
كما قال في التائفة في وصف الصبي الهزيل من الجوع
ولي منه سلاله كانها خاله واخذته من قوله
الجنة
ارحم اليوم ذليق وخضوعي فلقد صرت ناحلا كالخلال
وقال ابو الطيب
روح نزع في مثل الخلال اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبين
فذكر ان ثوبه عليه يدرك لا يتبين للناظر والتشبه
المقرب عندهم يشبه مستطرف وهو مذهب
مستحسن كما قال ذو الرمة
ورسل كاورك العذاري قطعته وقد جللت المظلمة لنا رس
فقلبه التشبه لان العارفة ان تشبهه لا عجزان
يكشأن الرجل كما قال الاخر مثل قضيب تحته كيت
وكما قال الاخر
وبيض لضبرات الوجوه كما نازرت دون الازرر ولا خلع
واخذ وجود الصفة حبيب حيث قال
كم اجرزت قضب الهندي وصلتت نهزرت قضب نهزرت كتب
علق قوله من قضب نهزرت باحرزت يلح بك
يرجع

يرجع صفته بسرعة فاذا ارادكم احرزت قضب
الهندي وهيب المسبوح اذا وصلتت من ايامها
وهزرت من قضب ابي قد وردت من نهزرت كتب
ايح الكمال مشبه الكداس الرجل وما انما واظرت
قوله البحر ك
ابن الفزال المستعرب النقي تملأ من نور الاضراس
فخذ الذي جرت به العارفة في التشبيه وقلب
ذو الرمة العرق والعارفة في تشبهه كسان النقي
بالغال المشاوتتبعه خالد الكاتب قال الحياني يوماً
رسول ابراهيم بن المهدي خمرن اليه كرايت
بجلا اسودت علي فرشت قد غلصت فيهما واستجسني
وقال اشدي من شعرك فاشدته
ران منه عين منظر في كران من الشبي والبدرين
عسيتة جيتاني يورذ كانه خذ وداضين بمضرب
وثان عيني كاستان جياتها رومي لماضد عنه منقح قضب
وراح وفعل الدراج في حركته كمثل نيم البرج في الغض الفضا
فرحفت حين صار في ثلثي الغرستى وقال يافتي
شبهوا الخردود بالورد وانت شيهت الورد بالخردود
فزدني فاشدته
عانتت تعيب في هوك فلم اجدها تعيل
واطعت داعية اليك وم اطعمت يعزل

١٤٣

عليه
ابي يعق

195

Copyright © King Saud University